

الأغاني

قال جرير بالكوفة .

(لقد قادني من حُبِّ ماوِيَّةَ الهَوَى ... وما كنتُ تَلْقَانِي الجَنِيبةُ
أَقْوَدَا) .

(أُحِبُّ ثَرَى زَجْدٍ وبالغَوْرِ حَاجَةٌ ... فغَارَ الهَوَى يا عبدَ قَيْسٍ
وأَزْجَدَا) .

(أقول له يا عبدَ قَيْسٍ مَبَايَةٌ ... بأيِّ تَرَى مستوقِدَ النارِ أَوَّدا) .

(فقال أَرَى ناراً يُشَبُّهُ وَقُودُهَا ... بحيثُ استفاضَ الجِرْعُ شِيحاً وغَرَّ قَدَا) .

فأعجبت الناس وتناشدوها قال فحدثني جابر بن جندل قال فقال لنا جرير أعجبتكم هذه

الأبيات قالوا نعم قال كأنكم باين القين وقد قال .

(أَعِدُّ نظراً يا عبدَ قَيْسٍ لَعَلَّما ... أضاءت لك النارُ الحِمَارَ المقيِّدا) .

قال فلم يلبثوا أن جاءهم قول الفرزدق هذا البيت وبعده .

(حمارٌ بمَرَّوتِ السُّحَامَةِ قاربتُ ... وَطَيِّفِيهِ حَوَّلَ البيتِ حتى تَرَدَّ دَا) .

(كَلَيْدِيَّةٌ لم يجعل اللّهُ وجهَها ... كريماً ولم يَسُنِّحْ بها الطيرُ أَسْعُدَا) .

) .

قال فتناشدها الناسُ فقال الفرزدق كأنكم باين المَرَاغَةِ قد قال .

(وما عِبْتُ من نارٍ أضاء وَقُودُهَا ... فِرَاساً وبِسُطَامَ بنِ قَيْسٍ مقيِّدا)